رغم حداثتها على المعرض والمجتمع المحلي

٦٠ شابا سعوديا وراء نجاح تجربة (النقل الترددي) في كتاب الرياض

البلاد - سامي حسون

رغم حداثة تجربة النقل الترددي وحافلاته على معرض الكتاب الدولي بالرياض وعلى ما اعتاده البعض محليا من أولوية التنقل بسيارته الخاصة. إلا أنه أثبت نجاحه تحت إدارة شباب سعودي في العشرينات من أعمارهم.

وقد تحدث بداية المشرف الأستاذ محمد الهويمل مؤكدا حرصهم كجهة منظمة على استثمار إمكانات الشباب السعودي من أجل تنظيم مشروع جديد كالنقل الترددي لينظموا سير الباصات من وإلى المعرض مرورا بالمحطات الخارجية.

فهناك أكثر من ٦٠ شابا سعوديا تم اختيارهم بعد مقابلات شخصية ودورات مكثفة في تنظيم السير وإدارة الحشود. موضحا الهويمل أنهم كانوا متخوفين من حداثة التجربة إلا أن النتائج كانت إيجابية ومحفزة للاستمرار.

وأن ماشاهدوه كمنظمين من قبل الشباب من حرص على العمل والتزام بالمواعيد أثبت بما لم يدع مجالا للشك أنهم كانوا على قدر المسؤولية ومحل ثقة.

من جهته وصف أحد أصغر المنظمين "مشعل المسلم" ١٧ عاما تجربته الأولى في التنظيم بالناجحة والمشجعة قائلا "لقد استفدت من هذه التجربة وتعلمت الكثير من حيث كيفية التعامل مع الناس وحب العمل الجماعي وتجربه بيئة العمل الميداني".

يذكر أن عددا من زوار المعرض المستفيدين من الخدمة أبدوا بدورهم فخرهم وثناؤهم على تعامل الشباب شاكرينهم على رحابة صدورهم رغم مشقة العمل.

مؤلفون شباب : تفاعل القراء مع التغريدات نوع من أنواع النقد

البلاد - سامي حسون

قال مؤلفون شباب أن تفاعل القراء وجمهور المتابعين مع نصوص المؤلف التي يطرحها على وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما موقع "تويتر"، معتبرين التفاعل مع التغريدة- سواءً بالتفضيل أو الرد أو إعادة التغريد- هو نوع من أنواع النقد.

جاء ذلك في الندوة الخامسة من سلسلة ندوات "تجارب شبابية في التأليف"، التي نظمتها اللجنة الثقافية لمعرض الرياض الدولي للكتاب مساء أمس الأول ، بالتعاون مع مؤسسة مسك الخيرية، وأدارها الإعلامي مشعل بن خالد.

البداية كانت مع المؤلفة أماني الأنصاري، ولها إنتاج أدبي بعنوان "ترانيم البيلسان" وهو نصوص نثرية، وقد تناولت تجربتها في إصدار هذا الكتاب، ورحلتها في البحث عن دار نشر، ونتائج الاختيار الخاطئ لهذه الدار، مما أفضى إلى عدم التسويق للكتاب، ومن ثم عدم الاستجابة لاتصالات المؤلفة بمرور السنين والأيام.

وتطرقت في حديثها إلى النقد في مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إن بعض منصات التواصل مثل "تويتر" لا تمكّن الكاتب من عرض فكرة مكتملة، لاشتراط التغريدة أن لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً، فيعمد كثيرون إلى عرض نصوصهم وأفكارهم على موقع فيسبوك، مشيرة إلى أن نقد القراء عبر هذه الوسائل هو انطباعي بطبيعته، وليس قائماً على منهجية محددة.

وأضافت الأنصاري "كلما كان الكاتب متميزاً، أثبت وجوده وحضوره، بغض النظر عن استخدامه وسائل التواصل الاجتماعي"، وختمت مشاركتها بمقولة "بلوغ المجد يحتاج إلى صراع".

من جهته تحدث المؤلف الشاب إياد عبدالرحمن عن إصداريه، وهما روايتان اثنتان بعنوان "الخليفة" و"ريب البنون"، وقال "المنصات الالكترونية أفضل مكان يستطيع أن يختبر فيها الكاتب صلاحية أفكاره، من خلال قياس تفاعل القراء، فيطوّر الفكرة والنص، أو يبحث عن فكرة أخرى، فيضبط وتيرة أفكاره بالنقد البنّاء الذي يتلقاه". وضرب عبدالرحمن مثلاً بالمؤلف الذي يتلقى عادة ٢٠٠ إعادة تغريد (ريتويت) على تغريدته، ثم يكتب تغريدة لا تنل سوى ١٠ إعادة تغريد (ريتويت)، فإنه مستقبلاً يتلافى هذا المحور أو هذا النوع من الكتابات، معتبراً ذلك نوع من أنواع النقد الذاتي والتطوير.

٧ شباب سعوديين يعرضون ابتكاراتهم لزوار معرض الرياض للكتاب

الرياض - البلاد

عرض ٧ شباب سعوديين عدداً من منجزاتهم العلمية والعملية، في فعالية نظمتها اللجنة الثقافية لمعرض الرياض الدولي للكتاب (أمس) الخميس، بإدارة الإعلامي ياسر الجنيد، بحضور ضيفي الفعالية الدكتور وجيه مغربية رئيس لجنة التحكيم بالأولمبياد الوطني للإبداع العلمي الذي تنظمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، والدكتور عبدالله الرفاعي مدير برنامج (موطن الابتكار) بشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

وقال الدكتور وجيه مغربية إن المملكة يجب أن تسعى لتثبيت أقدامها في مجال الإبداع والابتكار، كما تحتاج التميز، والطريق الوحيد للتميز هو الابداع، مضيفاً أن ما تحقق من ابتكارات سعودية على مدى عشرة أعوام يؤكد أن المملكة تمضي في الاتجاه الصحيح.

وتابع حديثه "يجب أن نعترف أننا شعب مبدع، ولكن لنسأل أنفسنا: لماذا يتميز طلابنا ومبتعثينا السعوديين في الخارج ولا نكتشفهم مبكراً في بلادنا؟"، مجيباً على ذلك بـ "نفتقد الآلية الصحيحة للوصول إلى هؤلاء المبدعين، والآن أستطيع أن أقول أن جهات عدة تضع الآليات لاكتشاف المبدعين في سن مبكرة، والدراسات تقول أننا إذا اكتشفنا الإبداع والموهبة في سن ٢ – ٥ لدى الطفل فسنحصل على رجل عالم ومبتكر ومبدع في المستقبل بنسبة ٨٠٪، وإذا اكتشفت الموهبة في عمر ٥- ١٠ سنوات فنسبة الحصول على رجل مبتكر ومبدع تقل عن ٥٠٪، وتقل النسبة تدريجياً كلما تأخرنا في اكتشاف الموهبة".

أما الدكتور عبدالله الرفاعي فتحدث عن الفرق بين الإبداع والابتكار وريادة الأعمال، مشيداً بفكر الملك عبدالله بن عبدالعزيز- يرحمه الله- والملك سلمان بن عبدالعزيز- يحفظه الله- اللذان أسسا قواعد الإبداع والابتكار، وأكد أن المملكة إذا استمرت على هذا المنوال ستصل وستقود المستقبل.

المبتكر المهندس حسن البلوي، وهو مبتعث لنيل درجة الدكتوراة في الهندسة الكهربائية بجامعة كارنيجي ميلون في الولايات المتحدة الأميركية، وتتركز أبحاثه في علم واجهة الدماغ والحاسوب، شارك في برنامج نجوم العلوم وحصل على المركز الأول في كل مراحل البرنامج بحسب تقييم لجنة الحكام باختراعه لخوذة رصد النعاس (WakeCap)، والذي بدوره شرح طريقة عملها، وتحدث عن أهمية اختيار الجامعة المثالية.

من جهته، تحدث المهندس محمد عواض الزايدي، المؤسس الشريك ومدير العمليات في شركة التجربة البصرية، والحاصل على جائزة أفضل خطة عمل لشباب الأعمال وجائزة الأمير عبدالعزيز بن عبدالله لرواد الأعمال وجائزة منظمة اليونيسكو لأفضل تطبيقات السياحة والثقافة الرقمية، عن اختراعه كتيب الواقع الافتراضي، وهو كتيب يحوي داخله نظارة ثلاثية الأبعاد، استغرق ٨ أشهر ليصل إلى نموذجه الأولي، وسيتاح بشكل تجاري قريباً.

وتحدث ثالثاً الشاب محمد الشريف، وهو الضابط السابق والإعلامي الحاصل على لقب الأكثر إصراراً في المملكة، متفوقاً على أكثر من ١١ ألف منافس، وذلك في النسخة الثالثة من جائزة الإصرار، وروى للحضور بعد تعرضه لحادث أدى لإصابته بكسور وأضرار في الوجه وقطع في الحبل الشوكي وإعاقة، دفعت بالأطباء في ألمانيا إلى القول بأنه لن يمشي مجدداً، لكنه يمشي الآن ويستعين بالكرسي في بعض الأحيان، ويهدف عبر التزامه بالتمارين إلى التخلص من الكرسي نهائياً.

المبتكرة حنان ناصر عبدالرحمن أبوحيمد، البالغة من العمر ١٦ عاماً، وتدرس في المرحلة الثانوية، تحدثت عن بحثها الذي تناولت فيه تفسير تأثير الأشعة الكهرومغناطيسية على الدماغ، واختارت الأشعة الدقيقة التي يتعرض لها الإنسان بشكل يومي، مثل الهواتف وأشعة WIFI، وأشعة الراديو والمايكروويف (جهاز تسخين الطعام)، والتي تتخزن في الدماغ، وتعد سبباً للإصابة بالصرع والسرطان، وقالت إن ابتكارها هو شريحة امتصاص للأشعة الكهرومغناطيسية وجهاز (ely) الذي يكشف قوة التردد والطول الموجي، فيوضع هذا الجهاز لقياس الأشعة، ليعطي مؤشراً للشخص بالابتعاد عن هذه الأجهزة ليفرغها جسم الإنسان تلقائياً.

بدوره عرض خريج كلية الطب البشري بجامعة الملك سعود الدكتور نايف فايز العنزي، والمؤسس المشارك لعدة شركات سعودية ناشئة في مجالات منوعة، والممثل والكاتب التلفزيوني والمسرحي، عن تطبيق "مُنتجة"، الذي طوّره، ويهدف لمساعدة الأسر المنتجة.

أما المهندس محمد عمر بالبيد نائب المدير التنفيذي للنادي العلمي العربي، والحاصل على جوائز عالمية ومحلية في الابتكارات منها المركز الثالث على العالم بتايوان، وتطرق إلى أحد اختراعاته وهو الماوس الذكي لذوي الاحتياجات الخاصة، والذي انطلق كاختراع يتحرك بحركة الرأس، وقد تم تطويره ليصبح بحركة العين، وقد حصل الاختراع على أكثر من جائزة عالمية ومحلية.وأخيراً تحدث الطالب في جامعة الملك سعود المبتكر سعيد السعيد عن اختراعه نظام التبريد المائي للحاسب الآلي باستخدام الثيرمو الكتريك.

طرق مبتكرة لتوفير الكتاب في معرض الرياض الدولي

١٠ ملايين كتاب ورقي تحت الطلب.. وتطبيقات حديثة لتقديم الكتاب الإلكتروني

البلاد - سامي حسون

أتاح معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠١٦م، العديد من المبادرات لتوفير الكتاب وتسويقه بكافة الطرق فإلى جانب دور نشر الكتب الورقية سعت بعض الدور لابتكار طرق أخرى تتيح طلب الكتاب إلكترونيا وإرساله خلال فترة وجيزة.

ويؤكد عامر السلال المشرف على جناح شركة جملون المتخصصة في بيع الكتب عبر الموقع الالكتروني الخاص للشركة أن معرض الرياض من أضخم وأكبر المعارض التي نشارك بها من حيث حجم الزوار والقوة الشرائية حيث يوجد لدينا على الموقع ١٠ ملايين كتاب باللغتين العربية والإنجليزية وتوزع لجميع أنحاء العالم مع إتاحة الخيار المتعدد للدفع دون تحصيل مبالغ مالية إضافية على الشحن.

ولفت السلال أن المشاركة تعد الثانية في الرياض بعد نجاح تجربتنا الأولى في

المشاركة حيث نوضح للزوار الخدمات وكيف يتم الشراء من الموقع أون لاين وطريقة الوصول حيث أن المؤشرات جيدة، مشيراً إلى أنه يتم توزيع ١٠ الاف فاصل يومياً فضلاً عن ألفي كوبون خصم للمسجلين من المعرض فقط.

وأكد السلال أن المركز الرئيس في دبي ويتبع لها ٥ مستودعات في لبنان والأردن ودبي ولندن ونيويورك وقريبا الرياض بينما يوجد ٧ موزعين تابعين، مضيفاً بأن بادرة إدارة المعرض جميلة في السماح للجميع في عرض الكتب الورقية والإلكترونية والصوتية المتعلقة بتقديم المعرفة للجميع.

من جهة أخرى تقدم "بوك سبريسو" تطبيقا لقراءة الكتب الإلكترونية باللغة العربية وبأسعار رمزية فور اقتنائها بشكل كامل أو لفترة محدودة بسعر مخفض. حيث فكرة هذا التطبيق تتيح القراءة للأشخاص الذين هم من خارج المملكة أو لمن لايستطيعون القدوم للمعرض.

يذكر أن هذا التطبيق يتعاون مع أكثر من دار نشر مستهدفا فئة الشباب إذ يكثف تواجده على مواقع التواصل الاجتماعي.

فيما بوابات (الدراويز) تفضي إلى الكتاب

معرض الرياض تميز بربط ماضي التأسيس وتضحياته بحاضر الحزم

كتب - سامي حسون

تصوير - عبدالمنعم عبدالله

تتجاور بوابات معرض الرياض الدولي للكتاب، التي تحمل أسماء بوابات شهيرة تحيط بالرياض التاريخية لتفضي مباشرة إلى ممرات حملت بدورها أسماء شوارع رئيسة كالمصمك والصفاة والثميري ودخنة المعروف الآن بشارع الشيخ محمد بن عبدالوهاب في محاكاة جغرافية تنظيمية تستلهم تاريخا عريقا على أرض معرض الكتاب وبين جنباته مقدمة للزائر رحلة تاريخية افتراضية لا تقل في جمالها عن رحلته الثقافية بين أروقة الكتاب.

البوابة أو "الدروازة" كما تعرف قديما من المعالم الرئيسة لسور المدن التاريخية، ولا يزال بعض الأسوار أو أجزاء منها باقية في كثير من العواصم والمدن العالمية، ومدينة الرياض شأنها في ذلك شأن مثيلاتها في سائر أنحاء العالم شيدت لنفسها سورا حصينا كان الأهالي يسمونه "الحامي" الغرض منه صد غارات المعتدين. وقد تعرض هذا السور لكثير من الهدم والدمار نتيجة الغزوات والحروب. وبعد أن استعاد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض في عام ١٩٠٢ بادر بإنشاء سور يحيط بالمدينة يحتوي على عدة بوابات، استغرق

بناؤه ٤٠ يوما، تتخلله بوابات رئيسة تسمى "الدروايز" وبوابات أخرى جانبية أصغر حجما لدخول الراجلين وخروجهم تدعى "نقب" مفردها نقبة.

وكما تفضي دروازة الثميري إلى ميدان الصفاة الشهير تاريخيا باتساعه للقادمين إلى البلدة أو للسلام على الملك، إذ تجاور قصر الحكم ومسجد الإمام تركي بن عبدالله. تقود بوابة الثميري في "كتاب الرياض" زوار المعرض لبهوه الأكبر بسجادته الحمراء، حيث يلتقي الإعلاميون بالزوار وضيوف المعرض أو زوار المعرض بعضهم بعضا، كنقطة التقاء فسيحة اعتاد على اختيارها الزائرون طوال سنوات إقامة المعرض.

أما اللفتة الثانية على مستوى المحاكاة المميزة جغرافيا وثقافيا من قبل المنظمين، فقد تجلت باختيار الصالة الخامسة الإضافية والمنفصلة عن باقي الصالات لتحمل اسم صالة "المربع". في إشارة إلى قصر المربع الذي أمر الملك عبدالعزيز في أواخر عام ١٣٥٥هـ بإنشائه ضمن مجمع من القصور خارج أسوار الرياض التاريخية في أرض المربع تحديدا.

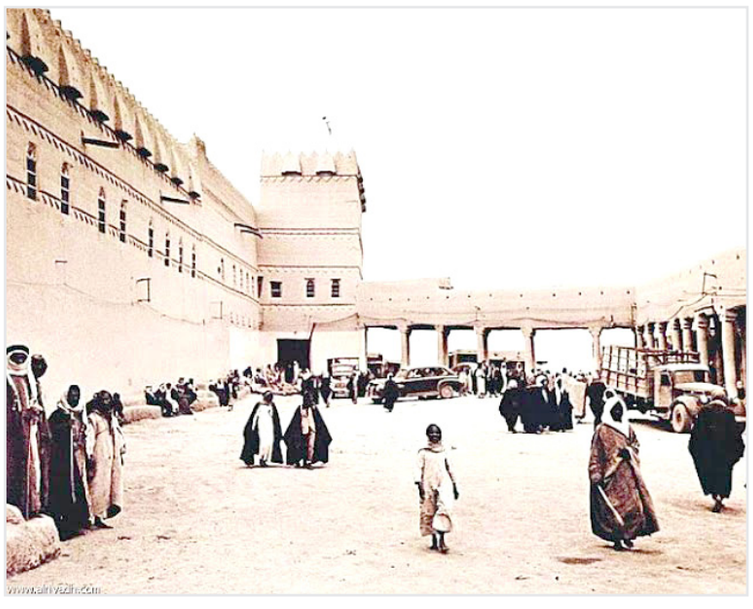

وفي هذه الصالة تحديدا يجتمع معرض "ذاكرة الرياض" بصوره النادرة، ومنطقة توقيع الكتب الجديدة، اللذان شيدا بطريقة مميزة تحاكي طريقة البناء في تلك الفترة، حيث يتكون قصر المربع من طابقين بنيا على الطريقة التقليدية، ويوجد وسط القصر فناء تفتح عليه جميع الغرف. وقد بني القصر بالمواد المحلية، فأقيمت جدرانه من اللبن (الطين المخلوط بالقش والمجفف في أشعة الشمس) وأسست قواعده من الأحجار المحلية، وعلى أعمدة من الحجارة الدائرية المثبتة بالجص تستند سقوفه من خشب الأثل وجريد النخل. وقد خلا القصر من الزخارف الفخمة المتكلفة باستثناء بعض الزخارف البسيطة، التي زينت أسواره الخارجية في أشكال مثلثية جمالية، كما نقشت جدران غرفه المطلية بالجص بزخارف هندسية غائرة، وزينت أخشاب سقفه ونوافذه بالأشكال الهندسية البسيطة الملونة.

يبقى أن هناك إحياء تراثيا ومعماريا تجلى أيضا في جدارية كتاب الرياض التي تجاوز طولها الـ ١٠٠ متر برعاية مؤسسة التراث، جدارية محيطة بصالات الكتاب التي تسمّت بخريمس والدحو ودخنة والمريقب، فضلا عن أسواق الزل والهدم في عرض مصور يعزز ما بقي من هذه الآثار ويحيي في الذاكرة ما زال منها، مقدما بذلك عديدا من الأبعاد والدلالات الثقافية التي تميز بها معرض هذا العام عما سبقه. وكل ذلك يأتي مرافقا لمعرضي عدسة الحزم وريشتها اللذين ربطا ماضي التأسيس وتضحياته بحاضر الحزم وبطولاته.